الرياضة العراقية على حافة الإنهيار

عن (ميدل إيست أونلاين)

بخشي مسؤولون رياضيون ان تعود الرياضة العراقية التي تمر بأدق الظروف الان الى نقطة الصفر ما يؤدي الى تقهقرها مرة اخرى نتيجة الاوضاع الاستثنائية التي تحيط بها اثر اختطاف رئيس اللجنة الاولمبية العراقية احمد السامرائي وعدد من المسؤولين العاملين معه. ودفعت تلك المخاوف المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية الى الاعلان الثلاثاء عن استئناف تحضيرات المنتخبات العراقية وحضها على معاودة تدريباتها المحلية الروتينية استعدادا للاستحقاقات القادمة. وقال عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية سعد محسن ان "استمرار الفراغ في العمل الرياضي وتوقف منتخباتنا عن مشاركتها والتزاماتها سيضعف الموقف العراقي لدى المؤسسات الرياضية الدولية والاقليمية". واضاف "سيترتب على هذا التوقف جزاءات مالية وادارية من شأنها ان تؤدي الى عودة الرياضة العراقية الى نقطة الصفر ولا نريد ان نترك اي تبرير لفرض مثل هذه الاجراءات علينا". وكانت اللجنة الاولمبية العراقية قررت في الخامس عشر من الشهر الجاري وعلى اثر اختطاف رئيس اللجنة وعدد من المسؤولين فيها ايقاف جميع الانشطة للمنتخبات العراقية التي كانت تستعد لمشاركات خارجية. وتابع محسن "تنتظرنا اهم مشاركة متمثلة بدورة الالعاب الاسيوية الخامسة عشرة في الدوحة نهاية العام الجاري وعلينا ان نواصل تحضيراتنا لها رغم حجم المصاعب الفنية والنفسية التي تعترض الرياضيين العراقيين". واعتبر المسؤول الرياضي العراقي "ان الالتزامات التي تنتظر المنتخبات العراقية لكرة القدم على قدر كبير من الاهمية مما يتطلب تأمين استمرار وجودها في المسابقات العربية والقارية". ودعا محسن الجهات الرسمية والحكومية "للوقوف الى جانب الرياضيين العراقيين في هذا الوقت الحرج ومساندتهم معنويا وفنيا للتغلب على حجم الاثار السلبية التي لحقت بهم بعد حادثة اختطاف ابرز المسؤولين في اللجنة الاولمبية العراقية". يذكر ان رئيس اللجنة احمد عبد الغفور السامرائي والامين العام عامر جبار وعدد من اعضاء تنفيذية اللجنة تعرضوا الى عملية اختطاف من قبل مجموعة مسلحة من داخل قاعة المركز الثقافي النفطي في قلب العاصمة بغداد اثناء انعقاد اجتماع الجمعية العمومية منتصف الشهر الجاري. وما زال مصيرهم غامضا رغم الافراج عن ١٣ شخصا من العاملين في اللجنة الاولمبية. وتنتظر المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية ووفق لوائح اللجنة الاولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الاسيوي خلال الايام القليلة المقبلة عملية اعادة صياغة المناصب وتوزيعها مجددا لتثبيت مسؤولية العمل الرياضي. وسارعت الاتحادات الرياضية اثر الاعلان عن استئناف التدريبات الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاحترازية لتامين التدريبات لمنتخباتها. وقال رئيس الاتحاد العراقي للسباحة صاحب حسن عزيز قال "بدأنا اليوم الاربعاء استعداداتنا المحلية وستكون الوحدات التدريبية صباحية فقط لغرض العودة السريعة للسباحين الى اماكن سكنهم". واضاف عزيز" سنبقى قرب السباحين اثناء التدريبات وسنحيط المركز التدريبي بعناصر تقوم بحمايته لحين انتهاء الجرعات التدريبية". يشار الى ان اللجنة الاولمبية العراقية انبثقت رسميا برئاسة احمد السامرائي في التاسع والعشرين من كانون الثاني عام ٢٠٠٤ باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية. ووضعت اللجنة الاولمبية المنتخبة في اولويات عملها الاولمبي اعادة العراق الى الاسرة الاولمبية الدولية والغاء قرار تعليق عضوية العراق بسبب الحرب التي تعرضت لها البلاد في اذار عام ٢٠٠٣.

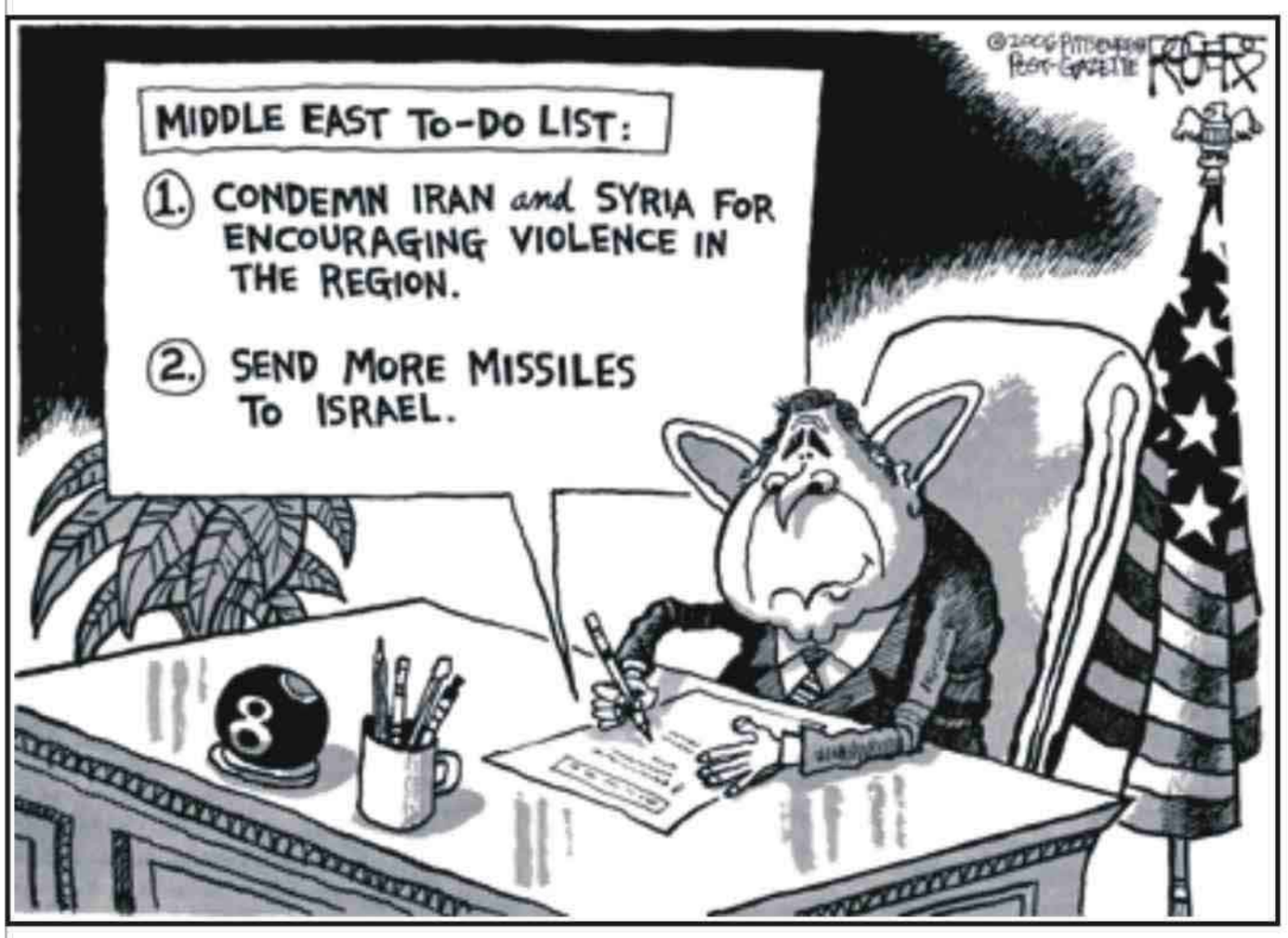

مبادرة المالكي للمصالحة الوطنية قد تكون الفرصة الأخيرة.. هدنة غير معلنة بين المسلحين والميليشيات في بغداد

بغداد ـ الحياة

وصف مسؤولون عراقيون واميركيون مبادرة المصالحة الوطنية التي اطلقها "عمليا وميدانيا" رئيس الوزراء نوري المالكي "بأنها الفرصة الأخيرة لإنقاذ البلاد من الحرب الأهلية والتقسيم"، خصوصا انها تسعى الى الغاء الميليشيات وضم الجماعات المسلحة الى العملية السياسية.

وفي هذا الاطار اكد القيادي في المجلس الوطني لوحدة وبناء العراق محمد الجبوري الذي فاوض القوات الاميركية في وقت سابق، باسم سبعة فصائل مسلحة ان هذه الجماعات دخلت هدنة مؤقتة غير معلنة مع المليشيات التابعة للأحزاب. وقال لـ"الحياة" ان" المسلحين ركزوا عملياتهم ضد القوات الاميركية في الانبار وبدأوا تقليص نشاطاتهم في بغداد"، مشيرا الى الدور الايجابي للرسالة التي وجهها المرجع الديني آية الله علي السستاني الى العراقيين للضغط على الميليشيات. الى ذلك طالب عضو" هيئة علماء المسلمين" عصام الرواي بتشكيل لجنة تنسيق ومتابعة "تتدارك الازمة وتشخص اسباب العنف على غرار لجنة التنسيق المشتركة بين الحزب الاسلامي والتيار الصدري التي اعلنت الاسبوع الماضي. لكنه استبعد " اتفاقيات رسمية لعقد هدنة معلنة في بغداد بين الفصائل المسلحة والميليشيات والحكومة" وقال:"اذا خضعت الميليشيات لهدنة غير معلنة من زعامات احزابها ومرجعياتها الدينية فإن الجماعات المسلحة الأخرى ستخضع لهدنة مماثلة تعلنها مرجعياتها الدينية".

واجتمع المالكي مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في لندن يوم الاثنين ثم مع الرئيس بوش في البيت الابيض يوم الثلاثاء. وتراجعت شعبية الاثنين في استطلاعات الرأي منذ غزو العراق في عام ٢٠٠٣ وهما يتوقعان ان يتحدث المالكي للناخبين الاميركيين والبرطانيين عن آماله للعراق الجديد. وربما يركز المالكي على اجتماع الهيئة العليا للمصالحة الوطنية. وفي الاحداث الخاصة يقول احد كبار المسؤولين في حكومة المالكي"بأمانة انتهى كل شي، اواصل عملي لأنه الوسيلة الوحيدة للتصدي لشعوري بالاكتئاب".

لكن بالرغم من التفاؤل الذي اعرب عنه المالكي، خلال اطلاقه المبادرة، بحضور الرئيس جلال الطالباني ورئيس البرلمان محمود المشهداني، نقلت وكالة "رويترز" عن العضو البارز في البرلمان رضا جواد التقي،"من التحالف الشيعي الذي يتزعمه المالكي" قوله ان: "الوضع مخيف واسود. تلقينا معلومات عن خطة لتقسيم بغداد، والحكومة عاجزة عن تسوية الوضع". ووصف المالكي المبادرة بـ"مبادرة العراقيين المشتركين في العملية السياسية"، نافيا وجود ضغوط قد تؤدي الى حذف عدد من بنودها وقال ان "التوافق بين جميع الاطراف اسهم في انضاج البنود من خلال المناقشات المستمرة"، لافتا الى تشكيل "جبهة وطنية واسعة تضم كل الاحزاب والتيارات التي تعارض الحكومة"، محذرا من ان "من لا ينخرط في هذه الجبهة سينحصر في زاوية ضيقة"، ومؤكدا "اعلان جماعات مسلحة وقف اي عمل من شأنه ان يسيء الى هيبة الدولة ويهدد امن المواطنين"، ونفى "وجود مقياس لمعرفة حجم هذه الجماعات" وقال ان:"كل عراقي من حقه ان يكون جزءا من المشروع"، وحرص المالكي على اطلاق مبادرته قبل زيارة واشنطن، حيث التقى الرئيس جورج بوش الثلاثاء.

ثمن النجاح في العراق

بقلم: أنتوني هـ. كوردسمان

عن: (واشنطن بوست)

The Washington Post

الولايات المتحدة الاميركية والحكومة العراقية يجب ان يكون لديهما هدف مشترك: اعادة السيادة الكاملة للعراق وسحب القوات الاميركية حالما يدحر التمرد او يتم احتواءه، وتكون القرات العراقية قادرة على بسط سيطرتها الكاملة على الأمن، وحالما تكون اميركا واثقة الى حد معقول بأن العراق قد وصل الى درجة من الاستقرار السياسي.

ولكل ذلك ثمن يجب ان تدفعه القوات الاميركية حتى تتهيأ لها فرصة النجاح الجدي، وهذا هو: اذا كان العفو العام عن المتمردين يمكن ان يجلبهم الى الأنخراط بالعملية السياسية العراقية، فإن الولايات المتحدة لا تتمكن من الانغماس في التموضع السياسي اذا كان المتمردون الذين سوف ينظمون الى العملية السياسية هم اولئك الذين هاجموا او جرحوا او قتلوا الجنود الامريكيين.

ان الارهابيين والمتطرفين سوف يستثنون من هذه المقترحات على ايه حال ولكن هناك عدد مهم من المتمردين الاخرين الذين ينظرون الى اميركا كدولة غازية، ومحتلة وصليبية والذين يرون ان كفاحهم هو الحرب بعينها فإن هذا سيعني العفو عن بعض الذين كانوا يهاجمون القوات الاميركية والاهداف العراقية، فهناك بحدود عشرين مجموعة متمردة وان بعض المجاميع الشيعية انضمت اليها.

اذا اراد العراق السلام وان يتم التوصل الى سلسلة من التسويات السياسية فإن هؤلاء المتمردين يجب جلبهم الى العملية السياسية، ويجب معاملتهم كمقاتلين وليس كمجرمين او ارهابيين، وهذا ليس هو افضل الطرق لتقليل الاصابات المستقبلية للأميركان الا انه افضل الطرق لإعطاء تضحيات الجنود الاميركان معنى، ان الهدف والغرض من خدمة الجنود الاميركان هو تحرير العراق وليس بمعاقبه الاعداء.

ثمن اخر يجب ان يدفع ويجب ان يعرض من قبل الحكومة العراقية، وهو: ان الحكومة العراقية سوف تقوم بالتحري عن اي تهمه ضد القوات الاميركية، فالحكومة الجديدة لا تستطيع ان تدعي انها حكومة حره او ذات سيادة بينما هي تهمل الانتهاكات الاميركية لحد الآن.

لقد ارتكبنا اخطاءً حقيقية، وأن حفنة من جنودنا قد ارتكبوا جرائم حقيقية، والشعب العراقي يجب ان يرى بأن حكومته لن تهمل ذلك او ترجئها بانتظار ما سنفعله نحن لاعتمادها علينا.

في نفس الوقت نحن بحاجة لكي نفهم هذه التحقيقات التي سوف تحمي حياة الاميركيين، فالعراق مليء بالتهم الخاطئة ونظريات المؤامرة، ولأن المبالغة او تزييف الاحداث والجرائم هو سلاح دعايه رئيس لأعدائنا، والتحقيقات العراقية تتعاون وسوف تعطي مثل هذه التهم وتلجم الغضب وعمليات الثأر التي سوف تعقبها، وهي تعطي مصداقية الى جهودنا لإنهاء تدخل الشرطة وقوات الأمن في الانتهاكات، ففرق الموت والأعمال الإجرامية تقود البلاد نحو الحرب الأهلية ومساندة التمرد.

الثمن الآخر: هو الزيادة الثابتة في اتخاذ القرارات وسلطة القيادة وسيطرة القوات العراقية على اعمال القوات الأميركية، تحديد نسبة هذه السيطرة يجب ان تترك للسفير الأميركي في بغداد والجيش الاميركي، فاذا ما جاءت هذة السيطرة سريعا فإنها سوف تعرض النصر للخطر واذا ما جاءت بطيئة فانها ستعرض الوحدة السياسية العراقية ومصداقيتها للخطر.

هذا الانتقال يجب ان يكون بميكانيكية افضل حيث يتم مراجعة العمليات معاً او معالجة اية تهمة ضد القوات الاميركة. العراق قلق الى حد بعيد حول امكانية اعتقال ومحاكمة الجنود الاميركان لأنهم سوف يصبحون ضحايا بشرية للمصالح السياسية العراقية التي تحاول الاسراع بإخراج القوات الاميركية من العراق او لخدمة مصالحها الفئوية الخاصة، ففكرة انشاء محكمة خاصه ترفع اليها التهم مثل المجالس العسكرية الاميركية تعطي الحكومة العراقية القدرة لممارسة النوع الصحيح من الضغط.. لإجراء مثل هذه المحاكمات، وضمان سماع الشكاوي والتهم ولأنها تسترعي الانتباه الاميركي الكامل والفوري.

الثمن النهائي يجعلها واضحة وهو ان اميركا لن تطلب اقامه قواعد عسكرية في العراق وسوف يساعد ذلك الحكومة العراقية بالتحرك باتجاه مكافحة التمرد والدفاع عن البلاد ضد التهديدات الخارجية.

العديد من العراقيين يرون أن وجود القوات الاميركية هي احتلال دائم، وترتفع العديد من الاسئلة منها: هل نحن جادون فعلا لجعل العراق قادرا على الدفاع عن نفسه؟. هذا يوضح بجلاء أن اميركا ليس لها اية نيه للبقاء في العراق فترة اطول من حاجة العراق لها، وهذا ما يؤكد مصداقيتنا ويتوخى التمرد الذي بدوره يقود بعض الفئات المناوئة الى العملية السياسية.

وكل خطوة من الخطوات السالفة سوف تحمي الارواح الاميركية وتخفض عدد الإصابات، وكل واحدة من هذه الخطوات سوف تزيد من احتمالية كونه تضحيات الاميركية سيكون لها معنى.. ونحن جادون لخلق عراق مستقل وحر واعادة بريق الشرف العسكري الذي حاول البعض من جنودنا ان يلوثوه.

اللحظة.. عندما يتغير كل شيء

بقلم: سابرينا تافيرنايس

عن: (النيويورك تايمز)

The New York Times ON THE WEB

ثوان، قبل ان تتحطم الحياة.. كانت مليئة بكل الاشياء العادية صبيحة الخامس عشر من ايلول عام ٢٠٠٥، كان"معاد هادي" في طريقه لحفلة زفافه، كان الطريق السريع مزدحما وساخنا، كان عقله مليء بافكار العمل ومشاريع المستقبل، وقليلا بعد العاشرة والنصف من صباح ذلك اليوم وهم سائرون في الطريق عقبت سيارتهم الميني باص سيارة من سيارات الشرطة العراقية.. اللحظات تمر حيث اخبر هادي السائق بالتنحي الى جانب الطريق وافساح المجال لسيارة الشرطة لاجتيازهم.. وماهي الا لحظات حتى دوى انفجار رهيب تحت سيارة الشرطة التي تحطمت وادى ذلك الى اضرار بالغة بسيارة هادي ومن كان فيها، ما ادى الى تغيير حياته الى الابد.

لقد كانت الحروب التي واجهت العراقيين سابقا تختلف عن الحرب التي واجهها هادي فقد كانت حربا مفتوحة وكانت تحمل الامل في بدايتها ثم تلبدت بسحب الاحباط بمرور السنوات، فالسيد هادي والعراقيين الاخرين من بغداد شاهدو ضحايا الاحتلال من كل الاتجاهات خلال السنوات الثلاث الماضية، فقد دفعوا ثمن هذه الحرب باطرافهم المقطعة، وان عدد الخسائر في صفوف المدنين اعلى من خسائر الجنود الاميركان، لقد دفعوا الثمن هم وعوائلهم.

السيد هادي لم يكن قد بدأ بتكوين عائلتة، ولكن قبل التفجير كانت لديه خطط للزواج وقد وجد له عملا بإصلاح مكائن النسيج وكان يشعر بالسعادة لانتهاء حكم صدام.

قتل زميله الذي كان بجواره في السيارة، نظر هادي الى اسفل لم يجد ساقية، يده السرى قد بترت، احد المارة حمله ووضعه مع الموتى في سيارة الشرطة.. وبعد عشرة اشهر كان هادي يقضي يومه مضطجعا على سرير في غرفة نوم امه.. وكان على اهله ان يساعدوه بالذهاب الى الحمام. كانت المرأة التي اراد الزواج بها قد رحلت بدون ان تخبره أنها لا تريد الاقتران به، ويقول هادي: "احسست بما كانت تريد قوله" قال ذلك بصوت حزين.

المرة الاخيرة التي كان فيها خارج منزله كان في الربيع حيث ذهب الى المركز الصحي للأطراف الاصطناعية في المنطقة الخضراء التي تدار من قبل الجيش الاميركي لأنه اراد ان يستعيض ساقيه المبتورين بساقين اصطناعيتين ليعاود المشي، ويقول: اريد ان تستمر حياتي بصورة طبيعية.

التأثير المشترك للسياسات الداخلية والسياسة الخارجية: (نجاح الديمقراطية في العراق تقرر نتائج الانتخابات الأميركية)

بقلم: جون هونجيس

عن: (الكرستيان ساينس مونيتور)

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR csmonitor.com

نحن نشهد الان التخطيط للمرحلة الثالثة لمغامرة الولايات المتحدة في العراق: التحرر. المرحلتان السابقتان كانتا: الاحتلال واعادة الاعمار، حيث ان نتائجها السياسية الاقتصادية غير واضحة لحد الآن.

كتب" هنري كيسنجر" في احدى المرات: " ان التأثير الشعبي هو الطعم الحامض للسياسة الخارجية". ومع الاعلان عن موعد الانتخابات لنصف المرحلة الرئاسية التي ستكون المنافسة عليها شديدة، فإنها تبدو واضحة في بيان بعض الناخبين وبالاخص الديمقراطية بأن هناك تخوف من العنف السائد في العراق، على اية حال من الاصوات في مجلس الاسبوع الماضي وبالرغم من الحديث الشائع عن وضع تاريخ محدد للانسحاب من العراق، على سبيل المثال ان اقتراح جون كيري قد تدنى الى هزيمة نكراء، وكذلك تصريح "هيلاري كلنتون" التي تبحث عن طريق معتدل لمعركتها الرئاسية المحتملة، فقد دعمت الحرب الا انها تستهجن وضع تاريخ محدد للانسحاب.

مع انقسام الديمقراطيين، نشرت النيويورك تايمس خطة عسكرية اميركية لتخفيضات كبيرة في مستوى القوات الاميركية في العراق نهاية عام ٢٠٠٧. الخطة محاطة بالتحذيرات، لأنها تعتمد على تناقص العنف في العراق وزيادة الاستقرار السياسي، وبكلمة اخرى: اذا ما نهضت قوات الأمن العراقية وفق ما وعد به ونجاح السياسيين العراقيين في صياغة حكومة معقولة يمكن حينها تخفيض القوات الاميركية في العراق الى (٥- ٦) ألوية من الألوية الاربعة عشر الموجودة حاليا بحلول نهاية السنة القادمة.

الشرط الاخر للخطة المؤقتة للنجاح أن يتم مناقشة بنودها مع الحكومة العراقية الجديدة والحصول على مساهمتها ويكون بالتوافق معها ومع التخمينات وتعزيز قوات الامن العراقية، وحتى بالخلاصة الاميركية المتوقعة لتخفيض عدد القوات في العراق فإن لوائين اميركيين احدهما في الكويت والاخر في مكان آخر سوف تكون على اهبة الاستعداد لإعادة انتشارها في العراق في حالات الطوارىء، هذة الخطة قد اعدت من قبل القائد الاميركي في العراق.. الجنرال جورج كيسي، بالاشتراك مع وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد، حيث تناقشا في مسألة تخفيض عدد القوات الاميركية مع المرسلين الذين اقترحوا بأن ادارة بوش تفضل هذه الخطة بالرغم من أن الموافقة الرسمية عليها لم تتم لحد الآن.

كما ناقش مجلس الشيوخ مقترحات الديمقراطيين حول الانسحاب واتخاذ موقف حاد من مقترح "كيري" الذي افاد بأنه يشعر ان يديه مقيدتان لإجراء تثبيت موعد للانسحاب.

ادارة بوش قد تكون الان قادرة على نزع سلاح النقد من الديمقراطيين، بإعلانها عدم وجود خطة لديها للمرحلة النهائية في العراق، بالإشارة الى خطة "كيسي" تلك الخطة التي تعتمد المرونة الكبيرة لسير الاحداث في العراق.

الموقف السائد في العراق يمكن ان يؤثر على الانتخابات الاميركية، والتي يمكن ان تكون مختلفة كليا عن الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٨، والموقف سيان سواءً بانحدار العراق الى حرب اهلية شاملة او التحرك باتجاه الاستقرار ومجتمع ديمقراطي فأن الرئيس بوش لن يعاد انتخابه مرة ثالثة الا ان الوضع في العراق سوف يؤثر على ميراث بوش.

ان عراقا ديمقراطيا سوف يدفع بلدان اخرى في نفس الاتجاه، وان للرئيس اعتقاد راسخ أن الحرية هي هبة الإله لكل الرجال والنساء المؤهلين.